

البخارى (801)" وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا "كتاب مواقيت الصلاة باب 12-91 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا إلى الله. على بصيرة أنا ومن من اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين سبحان الله وما فالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى باب من كره أن يقال للمغرب العشاء لا تطلق على المغرب العشاء. حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال - 00:00:43

حدسنا عبدالله بن بريدة قال حدثني عبدالله المزنى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الأعراب على أتم صلاتكم المغرب. قال الأعراب وتقول هي العشاء قال الأعراب وتقول هي العشاء - 00:01:02

يعنى يريد الرسول عليه الصلاة والسلام. هنا ان يخص المغرب والعشاء باسم العشاء لأن بعض الأعراب يقولون عن صلاة المغرب هي صلاة العشاء. لكن في الباب قول الله تعالى - 00:01:27

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون هل العشيا هي المغرب والعشاء امعشيا من العصر؟ وجاني للعلماء لكن ان قال قائل ما المراد بما يرد عن السلف صليت العشائين - 00:01:51

يريد المغرب والعشاء فقد يحتاج به محتاج فيقول في اطلاق العشاء على المغرب. فنقول كما تقدم البيان في التفسير انه ان سلم له قوله فالاطلاق الغلبي جائز كما ما لنا طعام الا الاسودان تمر المدينة كان اسود. والماء ليس - 00:02:23

اسود فكيف اطلق عليه اسود؟ تغليبا وقد سمعتم استدلالات اخر بين كل صلاة جاء العمran الابوان فكله اطلاق تغليبي باب ذكر العشاء والعتمة ومن رأه واسعا. قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه - 00:02:54

وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر. الا شاؤوا والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر فاطلق العشاء احيانا واحيانا العتبة. قال ابو عبدالله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى من بعد صلاة العشاء - 00:03:24

هذا قد يتعقب فيقول البخاري ترى اطلاق العشاء ورد اطلاق العتمة لأن الله قال من بعد صلاة العشاء فالسائل المعترض يقول السنة ايضا وحي فلما ثبت فيها اطلاق العتمة اطلقنا العتمة كما اطلقها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

مسألة المشابهة تتعلق ايضا الكتاب والسنة اسيرةت مسألة في الاسماء اسماء الاشخاص هل الاولى ان يخاطب الشخص باسمه او بكنيته يعني اقول لك انت احمد مسلا بكنيتك ابو خالد مسلا. هل الاولى والافضل - 00:04:33

ان اناديك يا ابا خالد او اناديك يا احمد فمن العلماء من قال ان الاولى الكنية. لأن الصحابة او كثيرا من الصحابة كانوا ينادون ابا بكر يا ابا بكر ولا يكاد يعرف اسمه - 00:05:06

والرسول كانت كنيته ابو القاسم وينادى بها كثيرا من من العلماء من قال شهيد الذي سيأتي ان الاسم افضل ولماذا الاسم افضل قال لأن الله ما نادى نبيا ابدا بكنيته في القرآن - 00:05:30

بل قال يا نوح يا ابراهيم يا موسى يا عيسى ابن مريم يا يا داوداما الذي نودي وذكر عفوا بكنية ابو لهب تبت يدا ابي لهب وتب فالقرطبي جنح الى اننا ننادي بالاسم اولى من الكنية. لكن المعترض يقول - 00:05:58

النبي نادى ناسا بكنيتهم ولم يكدد يناديهم باسمائهم تبكي بكر يا ابا بكر ما ظنك باثنين له ثالثهما وابو هريرة لم يكدد يعرف له اسم. ولما

اراد ان يدلل عليا او يداعبه وقد - 00:06:29

التراب قال قم ابا التراب قم ابى التراب المذكور يختلف من حال الى حال فمن كان يسعد بان تناديه بكنيته ناديه بكنيته ومن كان يسعد بان تناديه باسمه ناديه باسمه - 00:06:56

قال ابو عبدالله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابى موسى قال كنا نتناوب النبى صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها - 00:07:19

قال وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء يعني اخرها وقال بعضهما عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة. يعني اطلق فيها الاصطلاحين قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء. قال ابو بربعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء. اورد - 00:07:40

فاقروا مؤداة ان بعض الصحابة كان يطلق عليها العشاء وبعضهم يطلق عليها العتبة طيب قال حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك عبدالله بن المبارك ما سبّهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:09
بشيء الا برأيهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجهاتهم معه والا فالرجل كان يحج عاما ويجهد عاما وينفق على اهل علم فضلاء ينفق على اهل العلم فضلاء من المحدثين كاسماعييل ابن علي وغيرهم - 00:08:36

كان سوريا من يحج وها من يخرج للجهاد في سبيل الله ومع ذلك خبره واصل ولا يخفى عليكم امره مع اسماعيل ابن علي لما قبل العمل في القضاء ارسل له رسالة شديدة اللهجة في ابيات شاعر قوية - 00:09:01

يقول له فيها لما رأه قبل العمل بالقضاء والعمل بالقضاء كان في زمانهم مظنة التهمة انك قاضي يتحاكم اليك امير وخير ان قضيت للامير اذا كان الامير زالما ادخلت نفسك عيادة بالله الجحيم. اذا قضيت للغافر عزوك وكثير منهم لا يريد ان يعزل للعطاءات - 00:09:27

التي تأتي حتى قال قائل ازمنة قضاة زماننا اضحووا لصوصا عموما في البرية لا خصوصا ولو عند التحية صافحونا لسلوا من ايادينا الفصوص. ولو امرنا بقسمة الف ثوب لما اعطوا لعربيانهم قميص - 00:09:55

الا من رحم الله. الشاهد ان ابن المبارك لما رأوا قبل العمل في القضاء ارسل له رسالة يقول له فيها يا جعل العلم له بازيا الباز كالصر يصطاد به اموال المساكين - 00:10:15

احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين فاصبحت مجنونة بها بعدما كنت دواء للمجانين فان روایاتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين فان روایاتك في سردها في ذم ابواب السلاطين - 00:10:35

ان قلت اكرهت فده باطل زل حمار العلم في الطين كان كثير منهم يرعب ان يأتي ابواب السلطان يخاف ان يفتتن في دينه ان اما ان يكرموك فاذا اكرموك ستداهد - 00:10:56

يعني اذا رحت للرئيس مرة وللملك مرة واكرمك بعد هذه المرة اذا عمل شيئا خطأ ما تستطيع تتكلم تغض الطرف اذا اهانك هي الاخرى فهي شديدة. فكان بعضهم يفر من - 00:11:18

مراقبة الامراء الا من يجد في نفسه قوة للنصح والتذكرة والاستعانت بالله ويرفض دنياهم ليتكلم كلمة حق فاذا يدخل ينصح لوجه الله لكن الذي يدخل ومستشرف لعطاء دنيوي فكثيرا ما يفتتن - 00:11:39

كثير ما يفتتن والعياذ بالله ووصلت الرسالة الى اسماعيل ابن علي فقدم الاستقالة. قال للامير اقلني. قال لماذا قال اقلني قال خدعك المجنون؟ يصف ابن المبارك بأنه مجنون قال لا والله ما خدعني ولكن نصحي - 00:11:58

ولكنه نصحي اخبارنا ايه يا عبدالله؟ اخبار عن يونس عن الزوري؟ قال سالم اخبرني عبدالله قال صلي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة. ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتم ليتكم هذه؟ فان رأس مائة سنة لا يبقى - 00:12:26

ممن هو على ظهر الارض احد فهم الناس غلط ان القيامة ستقوم بعد مائة سنة من هذا. كل يتربى وانما اراد النبي انحرام القرن

00:12:49 بمعنى مسلا اذا قلت لكم ايها الاخوة -

نحن جميعا الجلوس هنا الان لن تأتي من مائة سنة الا وكلنا قد متنا هذا الكلام لا ينسحب على من سيولد غدا من يولد غدا خارج نطاق خارج نطاق الحديث. لكن الكلام موجه الى من كانوا موجودين في المسجد. يعني واحد بيقول له متى الساعة؟ فكأنه يقول -

00:13:08

لما تستعجل ساعتك اقصى كلكم بعد مائة سنة ستكونوا في القبور. فلما تستعجل هذا هو المعنى باب وقت الانشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم -

00:13:37

عن محمد بن عمرو وابن الحسن ابن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلی الظهر بالهجرة والعصر والشمس حيا والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس وعجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس -

00:14:05

تقديم شرح اكثره لكن اجمالا من فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي علمه اصحابه في مواقيت الصلاة ان امر المواقف مبني على حضور الناس لا امر الموقت عفوا. امر اقامة الصلاة -

00:14:30

مبني على حضور الناس او تأخيرهم. يعني مسلا وقت الفجر دخل اللاقامة او اؤخرها التعجيل والتأخير مبنيا على حضور الناس وعلى هذا من حضورهم. لذلك مثلا ورد في الفجر -

00:14:54

ان عائشة قالت كانت النسوة ينصرفن من صلاة الفجر متنفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس دليل على انه كان يصلی في اول الوقت والحديث الاخر اسفروا بالصبح في انه اعظم للاجر. دليل على انه كان يأمر ان يتاخر حتى يظهر آآ الضوء. فباختلاف -

00:15:16

الاحوال المصلين هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين -

00:15:43